

أنجازات عمر ابن الخطاب

أشار عمر بن الخطاب على الخليفة أبو بكر الصديق في مدة خلافة جمع القرآن فقام بجمع القرآن الكريم مجموعة من الصحابة منهم زيد بن ثابت (كاتب الوحي القرآن الكريم في عهد رسول الله) وأبى بن كعب وحفظ القرآن عند أبو بكر الصديق ثم عند عمر بن الخطاب ثم عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب

(2) عندما تولى أبو بكر الصديق الخلافة في بداية عهده وكان يعمل تاجراً للقماش والشاب رأة عمر بن الخطاب وهو يتجر في السوق فقال له عمر إن خلافة المسلمين تحتاج لتفرغك فقال له أبو بكر ومن أين أعول أسيرتي وأولادي فقال له عمر بن الخطاب نفرض لك فرضاً من بيت مال المسلمين بكفك وسطاً بين أغنى المسلمين وبين أفقرهم ووافق المسلمون على ذلك.

(3) تذكر عدد من المصادر انه أول من وضع تاريخاً للمسلمين واتخذ التاريخ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو أول من عسعس في الليل بنفسه ولم يفعلها حاكم قبل عمر وعملها بانتظام بعد عمر حفيدة عمر ابن عبد العزيز. (5) أول من عقد مؤتمرات سنوية للقادة والولاة ومحاسبتهم وذلك في موسم الحج حتى يكونوا في أعلى حالتهم الإيمانية فبطن على عباداتهم وأخبارهم وطبق مبدأ: "من أين لك هذا".

(6) أول من اتخذ الدرة (عصا صغيرة) وأدب بها.. حتى أن قال الصحابة والله لدرة عمر أعظم من أسياقكم وأشد هبة في قلوب الناس.

أول من مصر الأمصار (7).

(أول من مهد الطرق ومنها كلمه الشهرة (لو عثرت بغلة في أي أرض للمسلمين لسألني الله تعالى عنها لِمَ لَمْ تمهد لها الطريق يا عمر فما بالناس بالانسان

9) كان عمر حريصاً على رعاية العلم والدين في الامصار المفتوحة فكان يرسل إليهم من يقيم الدين فيهم ويعلمهم).

[أولوياته في العبادة

أول من جمع الناس على صلاة التراويح(1)

2) هو أول من جعل الخلافة شوري بين عدد محدد ،ورشح الخليفة وجمع له البيعة بسقيفة بني ساعدة وموافقة المسلمين ووحدة هدفهم ورأيهم.

أول من أثار المساجد ،خرج المسلمون فرادى لصلاة التراويح فقال صحابي يا أمير المؤمنين أترى أن يؤمهم أمام فخرجوا بشموع من بيوتهم بظلمة المساء حتى أدركوا المسجد فوضع لهم بطرقهم من بصيتها وأضاء لهم المساجد ولذا يلعب الأطفال بحلول شهر رمضان بقوانين يضيفونها احتفالاً بقدم الشهر الفضيل.(3

أول من وسع المسجد النبوي).

5) أول من أعطى جوائز لحفظه القرآن الكريم.

أول من أحر مقام إبراهيم(6).

العلاقات العامة

أول من أنشأ نظام العسس وهو متابعة أحوال الرعية. العسس :وهو متابعة أحوال الناس ومعيشتهم فيوفر لهم الاساسيات كضروريات الطعام والثياب والتعليم والصحة فهذه الاساسيات لا غنى للإنسان عنها ولتصرف لة شهريا أو سنويا على بيان مولدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ك"المسلمون شركاء فى الماء والنار والكلأ" فالغنى لن يعنىة أرغفة جاف أو زيت أو فول وعدس أو ثياب ذات ثمن قليل ولكن الفقير فى الحاجة للطعام والكسوة والمأوى والعلاج فالغنى يستطيع توفير أفضل من ذلك لنفسه كفرد ولكن لتحسين مستوى معيشة دولة يلزم التخطيط لذلك والفقير إذا وجد إكتفاء ورعاية فى طعمامة وشرابة ومسكنة وعلاجة وتعلم قد يتفوق فى علم أو عمل فيتحول من الفقر للغنى فيلزم توفير الضروريات للجميع ومجانية التعليم ولنا إقتداء بأمير المؤمنين الاسطورة الذى يندر الزمان أن وجود بمثلة عمر بن الخطاب عندما مر فى السوق وكان يتابع أمر الناس فسمع امرأة امرأة تقول لابنتها أخلطياخلطى اللبن بالماء حتى يزيد ثمنه ثمينة فقالت الابنة لقد نهى أمير المؤمنين عن الغش لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله (ص) قال :مر رسول الله (ص) على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال " ما هذا يا صاحب الطعام؟" قال اصابته السماء يارسول الله قال " افلا جعلته فوق الطعام حتي يراه الناس من غشنا فلا منا ومن حمل علينا السلاح فلا منا " رواه مسلم.

فَقَالَتْ أَلَمْ إِن أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَانَا فَقَالَتْ الْبِنْتُ إِذَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَانَا فَانَ اللَّهُ يَرَانَا
فَعَلِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْبِنْتِ فَقَالَ لِأَبْنَائِهِلْأَبْنَاءُ مِنْ مَنكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فَرُوحَهَا أَحَدُ بَنِيهِ
فَكَانَتْ جَدَّةُ خَامِسِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ عَمُّ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَالْخُلُقِ
الْقَوِيمِ وَالْخَيْرِ وَأَمْتَلَتْ بَيْتَ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِهِ وَعَهْدُ جَدِّهِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي لَقِبَهُ
رَسُولُ اللَّهِ بِالْفَارُوقِ لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ: لَوْ سَلَكَتُ يَا بْنَ
الْخَطَّابِ وَادِيًا لَسَلَكَ الشَّيْطَانُ وَادِيًا آخَرَ وَكَانَ مِنْ أَشَارٍ عَلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ
وَأَوَّلِ مَنْ أَضَاءَ الْمَسَاجِدَ

وَأَوَّلِ مَنْ أُنْشِئَ بَيْتُ مَالٍ لِلْمُسْلِمِينَ وَدُونَ لَهُمُ الدَّوَاوِينُ فَلَمَّا عَمَّ الْخَيْرُ فِي عَهْدِهِ فَرَضَ لِكُلِّ
مَنْ يَفْطَمُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَلَمَّا مَرَّ عَلَى طِفْلِ يَبْكُو سَأَلَ عَنْ سَبَبِ بَكَائِهِ
فَقَالَتْ أُمُّهُ إِنِّي أَعْجَلُهُ عَلَى الْفِطَامِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ نَضِيبٌ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عَمْرُ
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الْفِطَامَ "وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا" سُورَةُ الْاِحْقَافِ

And gave him and his weaning is thirty months"

"وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ" سُورَةُ لَقْمَانَ "And his weaning is in two years"

فأمر أن يكون لكل مؤنود مند ولادته، ونما ولادته، ونما مر عنى قوم انوا من خارج المدينة وسمع أطفالا يبكون فعلم من أمهم أنهم جياع وقد وضعت فى القدر ماء يغلى تلهيهم به حتى يناموا فذهب الى بيت المال وحمل الطعام فأراد علامة أن يحمله عنه فقال له ومن يحمل عنى ذنوبى حين يسألني الله كيف لم أكفى المسلمين حاجتهم الاساسية وأعطى الطعام للأطفال وأمهم وطلب منها اذا أتى الصباح أن تذهب لبيت المال فقالت له إن من يرعى شئون المسلمين أحق بالامرفأزدهر فى عهدة العلم والعمل وإتقان المهن وكان لكل فرد عملة ودورة فى بناء الدولة الإسلامية هكذا كانوا لينشئون على طاعة الله ورسوله ورسولة وما يحقق النفع والخير للمسلمين وكان له سبق فى الإسلام وإقامة الدولة الإسلامية فقد كان عمر يحفظ ويعى قول رسول الله: "كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالأمام راع ومسئول عن رعيته والرجل فى أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته والغلام راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته وحسبه قال والرجل فى مال أبيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته" رواه البخاري.

Words of the Messenger of God: "you is a shepherd and each of you responsible for his flock Imam is a shepherd and responsible for his flock and men in his family shepherd and is responsible for his flock and women in the house of her husband sponsor and responsible for her flock and the server is the shepherd of his master's wealth and is responsible for his flock and will suffice, said the man on the wealth of his father, a shepherd and is responsible for his flock and you is a shepherd and is responsible for his flock

وعندما تولى عمر بن الخطاب قال للمسلمين: اطيعوا ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم. فقد كان يعلم إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الله فلا تطيعوا لأي شخص في أمر فيه معصية الله وتعدى على حدود الله خاصة فيما يتعلق بالحدود حيث الضمان لمنع الفساد في الأرض والسرقة والقتل والتعدى على الحرم

- وعندما علم أن رجل عجوز مريض من أهل الذمة وقد عجز عن دفع الجزية فقال له مما تشكو قال أشكو السن والمرض والفقر يا أمير المؤمنين فأمر أن يفرض له مقدار شهري من بيت مال المسلمين وقال أنظروا هذا وضرباً (من لهم مثل ظروفه من العوز والفقر والعجز أو المرض) فجعل لهم نصيب في صدقات المسلمين وبيت مالهم وقال ما أعطيتكم هذا حقاً إذ أكلتم شباباً وأهملتُموا عند طعنة في السن أو مرضة وعجزة فأدوا حق الله فيهم. و (غير المسلم يدفع جزية والمسلم يدفع زكاة ومن سبل الانفاق لها الانفاق على الفقراء والمرضى والمساكين وسدد الديون وإنشاء المدن وتوفير ما يلزم من الطعام والكساء والمأوى والطرق والانارة والصرف الصحي والمياه والطرق ومقومات الحياة وفي سبيل الله حيث يكون حراً وكذلك حفظ الأمن والسلام ومنع الحروب وحماية الحدود ومنع هجوم الأعداء لتجنب القتال). أسقط الجزية عن الفقراء والعجزة من غير المسلمين "لهم ما لنا وعليهم ما علينا فالدين لله حرية والأرض لمن يعيش عليها ويحفظها ويحميها وإذا لا قدر الله وقع عدوان فالجميع يدافع عن إستقلالها وحريتها وحقوقها. قال رسول الله (ص): "من أذى ذمياً فقد أذى الله ورسوله ومن أذى الله ورسوله كنت خِصمة يوم القيامة"
- أعطى فقراء أهل الكتاب من بيت مال المسلمين.



• أول من حرس الحدود بالجند (ليمنع ان تسيل الدماء على حدود الظبا فاموال العالمين لا تقابل وطأة غائلة الكفار وسفك دماء المسلمين)

• أول من حدد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم (4 أشهر . لما سمع أمراء خلال عساسة وقد أشدد عليها فراق زوجها ليرعى معها أبنائهم فذهب لأم المؤمنين حفصة ابنته زوجة رسول الله صلى الله وسلم وقال لها : "كم تطيق المرأة لفراق زوجها. فقالت لا تكثر عن مدة الأيلاء"

• أول من أقام قوات احتياطية نظاميه (جمع لها ستة وثلاثون ألف فرس)

• أول من أمر قواده بموافاته بتقارير مفصله مكتوبة بأحوال الرعية من الجيش

• أول من دوّن ديوان للجند لتسجيل أسمائهم ورواتبهم. وأضاف إمكانات العلم للدفاع فأنشأ المزارع والمصانع للدفاع والاستعمال المدني وفقاً لآحدث ما وصل إليه العلم ففي السلم تنتج للاستعمال

المدني فتزرع وتبنى وتعمّر البلاد وتستغل العلم والجهد والوقت والمال والامكانيات والمعدات

الانتاجية والطاقات البشرية وتزرع وتصنع وفي حالة الاحتياج للدفاع تنتج معدات الدفاع "

وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِيَكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ " ولن يعتدى معتدى إذا علم إنه توجد قوة

تردعه وتمنعه عن العدوان إنما تسرق الذئاب المعتدية من الغنم الشاردة المتفرقة الضعيفة

المستبعدة الجاهلة المنكاسلة بلا إنتاج المتنافرة بلا وحدة رأى.

وَأول من أنشأ مخازن  مترجمين والقضاة والمرشدين لمرافقه الجيش. أول من أنشأ مخازن

أول من دون الدواوين، كان من فضل الله أن فاض المال في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فكان المال من الفئ والغنائم والانتاج فاستشار عمر صحابة رسول الله كيف يتصرف في هذا المال فقال صحابي أنه رأى الأعاجم يدونون الدواوين ويعطون الناس وكان من رأى على بن أبي طالب وعثمان بن عفان أن يُقسم المال كُل عام ولا يُمسك منه شيئاً ولكن عمر جعل منه ما يحتاج إليه المسلمون في متطلبات حياتهم ودفاعهم وأشار الوليد بن هشام بن المغيرة وصحابي أن يدونوا الدواوين فأمضى عمر بن الخطاب بمشورة إنشاء الدواوين وكان أبو بكر الصديق يسوى بين الناس في العطاء. ولكن عمر بن الخطاب كان له رأى نافذ فقال والله لا أسوى بين من قاتل ضد رسول الله والمسلمين وعاداهم ومن دافع عن المسلمين وحماهم ونصرهم وشارك في بناء الدولة الإسلامية. فطلب من عُقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من تُساب قريش أن يدونوا الناس فيدؤوا بني هاشم قوم رسول الله ثم قوم أبو بكر الصديق ثم قوم عمر بن الخطاب فنظر عمر بن الخطاب فقال المرء وسبقه في الاسلام والمرء وجهادة في الاسلام والمرء ونفعه في الاسلام وضعوا عمر حيث كفاءته وقدرة في الاسلام ولما عاتبه قومه (بني عدى)؟ قال بخ بخ بني عدى أردتم الاكل على ظهري لا والله حتى يُطبق عليكم الدفتر (حتى وإن كنتم نهاية القوم) فبدأ الديوان ببني هاشم قرابة رسول الله وشرُفت برسول الله ثم أهل السبق في الاسلام حيث إنتهى إلى الانصار ثم من شهد بدر من المهاجرين والانصار ثم من أسلم قبل الفتح وشاركوا في نصيبا من أسلم بعد الفتح ثم فرض للناس على قدر كفايتهم وأقدارهم